الأمم المتحدة A/RES/55/94

Distr.: General 28 February 2001



الدورة الخامسة والخمسون البند ١١٤ (ب) من حدول الأعمال

[Start

قرار اتخذته الجمعية العامة

[(A/55/602/Add.2) بناء على تقرير اللجنة الثالثة [

9 \$ / 0 - عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان 9 9 1 - - 7 . ٠ ٤ والأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان

إن الجمعية العامة،

إذ تستوشد بالمبادئ الأساسية والعالمية المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان(١٠)،

وإذ تؤكد هن جديد المادة ٢٦ من الإعلان التي تنص على أن "يوجَّه التعليم نحو تحقيق التنمية الكاملة لشخصية الإنسان، وتعزيز الاحترام لحقوق الإنسان والحريات الأساسية"،

وإذ تشير إلى الأحكام التي تضمنتها الصكوك الدولية الأحرى المتعلقة بحقوق الإنسان، بما في ذلك المادة ١٣ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (٢)، والمادة ١٠ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (١)، والمادة ٢٠ من اتفاقية حقوق الطفل (٥)، والمادة ١٠ من اتفاقية مناهضة الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (٤)، والمادة ٢٠ من اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (٦)، والفقرات ٧١- ٨٦ من إعلان وبرنامج عمل فيينا اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان،

(١) القرار ٢١٧ ألف (د-٣).

(٢) انظر القرار ٢٢٠٠ ألف (د-٢١)، المرفق.

(٣) القرار ١٨٠/٣٤، المرفق.

(٤) القرار ٢١٠٦ ألف (د-٢٠)، المرفق.

(٥) القرار ٤٤/٥٠، المرفق.

(٦) القرار ٣٩/٤٤، المرفق.

(V) (CONF.157/24 (Part I)، الفصل الثالث.

وإذ تشير إلى القرارات ذات الصلة التي اعتمدتها الجمعية العامة ولجنة حقوق الإنسان فيما يتصل بعقد الأمم المتحدة للتثقيف في بحال حقوق الإنسان، يما في ذلك الحملة الإعلامية العالمية لحقوق الإنسان، يما في ذلك الحملة الإعلامية العالمية لحقوق الإنسان، وتنفيذ ومتابعة إعلان وبرنامج عمل فيينا، ومشروع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المعنون "نحو ثقافة السلام"، وإطار عمل داكار الذي اعتمده المنتدى العالمي للتعليم الذي أكد من حديد، ضمن جملة أمور، الدور المنوط بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في تنسيق جهود الشركاء من أجل التعليم للجميع ومواصلة قوة دفعهم الجماعي في إطار عملية ضمان توفير التعليم الأساسي الراقي المستوى (١٨)،

ويمانا هنها بأن الحملة الإعلامية العالمية تشكل عنصرا مكملا قيّما لأنشطة الأمم المتحدة الهادفة إلى زيادة تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وإذ تشير إلى الأهمية التي يوليها المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان للتثقيف والإعلام في مجال حقوق الإنسان،

و إيمانا منها أيصا بأن التثقيف في بحال حقوق الإنسان يشكل أداة مهمة للقضاء على التمييز القائم على أساس النوع ولضمان تكافؤ الفرص من خلال تعزيز وحماية حقوق الإنسان للمرأة،

واقتناعا هنها بأنه من أجل تمكين كل امرأة وكل رجل وكل طفل من استغلال كامل طاقاتهم البشرية، فإنه يجب توعيتهم على المراة وكل من استغلال كامل طاقاتهم البشرية، فإنه يجب توعيتهم على المم من حقوق الإنسان والحريات الأساسية،

واقتناعا هنها أيضا بأن التثقيف في مجال حقوق الإنسان ينبغي أن ينطوي على أكثر من مجرد تقديم المعلومات، وأن يصبح عملية شاملة ومستمرة مدى الحياة، يتعلم منها الناس، على جميع مستويات التنمية، وفي جميع المجتمعات، احترام كرامة الآخرين وسبل كفالة هذا الاحترام ووسائله في جميع المجتمعات،

وإذ تسلم بأن التثقيف والإعلام في بحال حقوق الإنسان هما أمران أساسيان لإعمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وأن البرامج المصممة بعناية في بحالات التدريب ونشر الأفكار والمعلومات يمكن أن يكون لها أثر حافز في المبادرات الوطنية والإقليمية والدولية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها ومنع انتهاكات حقوق الإنسان،

واقتناعا هنها بأن التنقيف والإعلام في مجال حقوق الإنسان يسهمان في تكوين مفهوم شامل للتنمية يتمشى وكرامة النساء والرحال من جميع الأعمار، وهو مفهوم يأخذ في الاعتبار فئات المجتمع الضعيفة للغاية، مثل الأطفال والشباب وكبار السن والسكان الأصليين والأقليات وفقراء الريف والحضر والعمال المهاجرين واللاجنين والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب والمعوقين،

وإذ تأخذ في اعتبارها الجهود التي يبذلها المربون والمنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء العالم، وكذلك المنظمات الحكومية الدولية، بما في ذلك مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للإماني من أجل تشجيع التثقيف في مجال حقوق الإنسان،

 <sup>(</sup>٨) انظر: التقوير النهائي للمنتدى العالمي للتعليم، داكار، السنغال، ٢٦-٨٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،
 باريس، ٢٠٠٠.

وإذ تسلّم بالدور القيّم والابتكاري الذي يمكن أن توديه المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمعات المحلية في نشر المعلومات العامة والمشاركة في التنقيف في مجال حقوق الإنسان، ولا سيما على مستوى القواعد الشعبية وفي المجتمعات المحلية النائية والريفية،

وإذ تعيى ما يمكن أن يقوم به القطاع الخاص على جميع مستويات المجتمع من دور داعم في تنفيذ خطة عمل عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان ١٩٩٥-٢٠٠٤، والحملة الإعلامية العالمية، عن طريق المبادرات الابتكارية وتقديم الدعم المالي للأنشطة الحكومية وغير الحكومية،

و اقتداعا هنها بأن تحسين التنسيق والتعاون على كل من المستوى الوطني والإقليمي والدولي من شأنه أن يعزز فعالية الأنشطة التثقيفية والإعلامية الجارية في مجال حقوق الإنسان،

وإذ تشير إلى أن مسؤولية مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تشمل تنسيق برامج الأمم المتحدة للتثقيف والإعلام ذات الصلة في ميدان حقوق الإنسان،

وإذ تلاحظ مع التقدير الجمهود المتزايدة التي اضطلعت بما حتى الآن المفوضية لنشر المعلومات عن حقوق الإنسان عن طريق موقعها على شبكة "الإنترنت" العالمية (١٠) وعن طريق منشوراتها وبرابحها للعلاقات الخارجية،

وإذ توحب بمبادرة المفوضية الرامية إلى زيادة تطوير المشروع المعنون "مساعدة المجتمعات المحلية معا"، التي بدأة ا في عام ١٩٩٨ والتي تدعمها صناديق التبرعات والمصممة لتقديم منح صغيرة للمنظمات على مستوى القواعد الشعبية وللمنظمات المحلية التي تضطلع بأنشطة ملموسة في مجال حقوق الإنسان،

وإذ تشير إلى أنه وفقا لخطة العمل، ستجري المفوضية في عام ٢٠٠٠ تقييما عالميا في منتصف المدة للتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف العقد، بالتعاون مع سائر الجهات الفاعلة الأساسية في العقد،

وإذ تعتر ف مع التقدير بعملية التقييم العالمي في منتصف المدة، التي اضطلعت بحما المفوضية في الفترة من نيسان/أبريل إلى آب/أغسطس ٢٠٠٠، والتي شملت البدء في إجراء دراسة استقصائية على نطاق العالم، وتنظيم منتدى بالاتصال المباشر، وعقد احتماع للخبراء، والتحضير لتقرير المفوضة السامية عن تقييم منتصف المدة،

١ - عيط علما مع التقديم بتقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن التقييم العالمي في منتصف المدة للتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة للتثقيف في محال حقوق الإنسان ١٩٩٥-٢٠٠٤ أ، الذي يتضمن تحليلا للمعلومات المتوافرة عن التقدم المحرز في السنوات الحمس الأولى من العقد على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، وتوصيات للعمل خلال السنوات المتبقية من العقد؟

<sup>(</sup>٩) A/51/506/Add.1 التذييل.

<sup>.</sup>www.unhchr.ch (\.)

<sup>(</sup>۱۱) انظر A/55/360.

- ٢ توحب بالخطوات التي اتخذتما الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية لتنفيذ حطة عمل عقد الأمم المتحدة للتثقيف في محال حقوق الإنسان، على نحو ما هو مذكور في تقرير المفوضة السامية عن التقييم العالمي في منتصف المدة؛
- ٣ تحث جميع الحكومات على زيادة مساهمتها في تنفيذ حطة العمل، ولا سيما عن طريق التشجيع، وفقا للأوضاع الوطنية، على إنشاء لجان وطنية ذات قاعدة تمثيلية عريضة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، تكون مسؤولة عن وضع حطط عمل وطنية شاملة وفعالة ومستدامة للتثقيف والإعلام في مجال حقوق الإنسان، مع مراعاة المبادئ التوجيهية لخطط العمل الوطنية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان التي وضعتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (١٢) في إطار العقد؛
- خث الحكومات على تشجيع المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية الوطنية والمحلية، ودعمها وإشراكها في تنفيذ خطط عملها الوطنية؛
- وم تشجع الحكومات على القيام، في إطار خطط العمل الوطنية المذكورة في الفقرتين ٣ و ٤ أعلاه، بالنظر في إقامة مراكز مرجعية وتدريبية في ميدان حقوق الإنسان يمكن للجمهور الوصول إليها، وتكون قادرة على الاضطلاع بإجراء بحوث، وتلقي المتدربين تدريبا يراعي الفوارق الجنسانية، وإعداد وجمع وترجمة ونشر مواد تنقيفية وتدريبية في مجال حقوق الإنسان، وتنظيم دورات ومؤتمرات وحلقات عمل وحملات إعلام جماهيري، وتقديم المساعدة في تنفيذ مشاريع تحظى برعاية دولية للتعاون التقني في مجال التنقيف والإعلام في ميدان حقوق الإنسان؟
- ٦ تشجع الدول، التي توجد لديها بالفعل على الصعيد الوطني سبل لوصول الجمهور إلى المراكز المرجعية ومراكز التدريب في ميدان حقوق الإنسان، على تعزيز قدرتما على دعم البرامج التثقيفية والإعلامية في مجال حقوق الإنسان على كل من المستوى الدولى والإقليمي والوطني والمحلى؛
- ٧ قيب بالحكومات أن تقوم، وفقا لأوضاعها الوطنية، بمنح الأولوية لكي يُنشر باللغات الوطنية والمحلية المناسبة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١)، والعهدان الدوليان الحاصان بحقوق الإنسان (١)، وسائر صكوك حقوق الإنسان، والمواد وأدلة التدريب المتعلقة بحقوق الإنسان، فضلا عن تقارير الدول الأطراف المقدمة بموجب المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، وأن توفر المعلومات والتثقيف بتلك اللغات بشأن السبل العملية التي يمكن بها الاستفادة من الموسسات والإجراءات الوطنية والدولية لضمان التنفيذ الفعال لتلك الصكوك؛
- ٨ = تشجع الحكومات على أن تزيد، عن طريق التبرعات، من دعمها لجهود التثقيف والإعلام التي تبذلها المفوضية في إطار خطة العمل؛
- و التعليب إلى المفوضة السامية أن تواصل تنسيق استراتيجيات التثقيف والإعلام ومواءمتها في مجال حقوق الإنسان
  داخل منظومة الأمم المتحدة، يما في ذلك تنفيذ خطة العمل، بالتعاون مع عدة منظمات من بينها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم

4

<sup>.</sup>Corr.1 , A/52/469/Add.1 (\Y)

والثقافة، وأن تكفل أكبر قدر من الفعالية والكفاءة في استخدام المعلومات والمواد التعليمية المتصلة بحقوق الإنسان وتجمهيزها وإدارتحا وتوزيعها، يما في ذلك عبر الوسائل الإلكترونية؛

١٠ تشجع الحكومات على المساهمة في زيادة تطوير موقع المفوضية (١٠) على شبكة "الإنترنيت" العالمية، ولا سيما فيما يتعلق بنشر مواد ووسائل تعليمية في بحال حقوق الإنسان، ومواصلة إصدار المنشورات وإعداد برامج العلاقات الخارجية التي تضطلع ها المفوضية وتوسيع نطاقها؟

11 - تشجع المفوضية على مواصلة دعم القدرات الوطنية اللازمة للتنقيف والإعلام في بحال حقوق الإنسان من حلال برنابحها للتعاون التقني في ميدان حقوق الإنسان، بما في ذلك تنظيم دورات تدريبية ووضع مواد تدريبية موجهة نحو الفتات الفنية في الجمهور، فضلا عن نشر المواد الإعلامية المتعلقة بحقوق الإنسان كعنصر في مشاريع التعاون التقني، ومواصلة رصد التطورات المتصلة بالتنقيف في مجال حقوق الإنسان؟

17 - تحت إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة على مواصلة الاستفادة من مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة، في مناطق نشاطها المعينة، في النشر السريع للمعلومات الأساسية، والمراجع، والمواد السمعية البصرية المتصلة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما في ذلك تقارير الدول الأطراف المقدمة بموجب الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، وتحقيقا لهذا الغرض، تحنها على أن تتأكد من أن مراكز الإعلام مزودة بكميات كافية من تلك المواد؛

١٣ - توكد الحاجة إلى التعاون الوثيق بين المفوضية وإدارة شؤون الإعلام على تنفيذ حطة العمل والحملة الإعلامية العالمية والحاجة إلى مواءمة أنشطتهما مع أنشطة المنظمات الدولية الأحرى، مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة فيما يتعلق بعلى عشروعها المعنون "نحو ثقافة السلام"، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، والمنظمات غير الحكومية المعنية بالأمر، فيما يتعلق بنشر المعلومات بشأن القانون الإنسان الدولي؟

١٤ - تدعو الوكالات المتخصصة وبرامج وصناديق الأمم المتحدة ذات الصلة إلى مواصلة المساهمة، ضمن بحال احتصاص كل منها، في تنفيذ خطة العمل والحملة الإعلامية العالمية، وإلى التعاون وتنسيق الجهود فيما بينها، ومع المفوضية في هذا الصدد؛

١٥ - تشجع الأحهزة والهيئات والوكالات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، وجميع هيئات حقوق الإنسان في منظومة الأمم المتحدة، على تقديم التدريب في مجال الأمم المتحدة، يما في ذلك مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومفوضية الأمم المتحدة للشؤون اللاجئين، على تقديم التدريب في مجال حقوق الإنسان لجميع الموظفين والمسؤولين في الأمم المتحدة؛

١٦ - تشجع هيئات حقوق الإنسان المنشأة بمعاهدات على أن تشدد، لدى دراسة التقارير المقدمة من الدول الأطراف،
 على التزامات الدول الأطراف بالنسبة للتنقيف والإعلام في مجال حقوق الإنسان، وأن تبيِّن هذا التشديد في تعليقاتها الحتامية؛

۱۷ - قيب بالمنظمات غير الحكومية الدولية والإقليمية والوطنية، والمنظمات الحكومية الدولية، وبوجه حاص تلك المنظمات المعنية بالمرأة والعمل والتنمية والغذاء والإسكان والتعليم والرعاية الصحية والبيئة، فضلا عن كل الجماعات الأحرى التي تدعو إلى العدالة الاجتماعية، ودعاة حقوق الإنسان، والمربين، والمنظمات الدينية، ووسائط الإعلام، الاضطلاع بأنشطة محددة في التعليم النظامي

وغير النظامي وغير الرسمي، بما في ذلك المناسبات الثقافية، سواء بمفردها أو بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، في تنفيذ خطة العمل ؟

١٨ - تشجع الحكومات والمنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية على استكشاف إمكانية توافر الدعم والإسهام في الجهود الرامية إلى تثقيف جميع الشركاء المعنيين في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك القطاع الخاص ومؤسسات التنمية والتجارة والمؤسسات المالية ووسائط الإعلام، والتماس التعاون معهم في وضع استراتيجيات التثقيف في مجال حقوق الإنسان؟

١٩ - تشجع المنظمات الإقليمية على وضع استراتيجيات لتوسيع نطاق توزيع المواد الخاصة بالتثقيف في بحال حقوق الإنسان من خلال الشبكات الإقليمية، ووضع برامج خاصة بكل منطقة للوصول إلى الحد الأقصى من مشاركة الكيانات الوطنية، سواء كانت حكومية أو غير حكومية، في برامج التثقيف في مجال حقوق الإنسان؟

تشجع المنظمات الحكومية الدولية على مساعدة جهود التعاون بين المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية
 على الصعيد الوطني، عندما تُعلب منها هذه المساعدة؛

٢١ – تطلب إلى المفوضية مواصلة تنفيذ وتوسيع مشروع "مساعدة المجتمعات المحلية معا"، والنظر في السبل والوسائل
 الأحرى الملائمة لدعم أنشطة التثقيف في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك الأنشطة التي تضطلع بما المنظمات غير الحكومية؛

77 - تطلب إلى المفوضة السامية أن توجه اهتمام جميع أعضاء المجتمع الدولي والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية بالتثقيف والإعلام في مجال حقوق الإنسان إلى التوصيات الواردة في تقرير التقييم العالمي لمنتصف المدة، وإلى هذا القرار، وأن تقدم إلى الجمعية العامة في دورتما السادسة والخمسين، في إطار البند المعنون "مسائل حقوق الإنسان"، تقريرا عن التقدم الحرز نحو تحقيق أهداف العقد.

الجلسة العامة ٨١

ع كانون الأول/ديسمبر ٠٠٠